الرئيس الإيراني التقى وفد سورية المشارك بمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

روحاني: مخطط أميركا في شمال شرق سورية مؤامرة على وحدة وأمن البلاد

| وكالات

نددت إيران بمخطط أميركا الجديد والمتمثل بإعلانها عن تشكيل «ميليشيا مسلحة» شمال شرق سورية، واعتبرت أنه يشكل «مؤامرة على وحدة وأمن سورية والمنطقة»، وتدخلا سافرا في شؤون البلاد الداخلية، مؤكدة استمرارها في دعم سورية بحربها على الإرهاب حتى تحقيق النصر النهائي.

وأدان الرئيس الإيراني محمد حسن روحاني خلال لقائه أمس رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ وعددا من أعضاء المجلس والسفير السوري في طهران عدنان محمود، بحسب وكالة «سانا» وجود القوات الأميركية غير الشرعي على الأراضي السورية والذي يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية.

وبين روحاني أن «المخطط الأميركي الجديد والمتمثل في إعلان واشنطن عن تشكيل «ميليشيا مسلحة» شمال شرق سورية يشكل مؤامرة على وحدة وأمن سورية والمنطقة».

وأكد الرئيس الإيراني استمرار بلاده في تقديم الدعم لسورية حكومة وشعبا في حربها على الإرهاب حتى تحقيق النصر النهائي في تلك المعركة.

وهنأ روحاني الحكومة والشعب والجيش في سورية بالانتصارات الكبيرة على الإرهابيين وقال «بالتأكيد أن محاربة الإرهاب لم تنته بعد بشكل كامل ويجب السعي في هذا المسار بالإرادة ذاتها»، مشدداً على أهمية استمرار محاربة الإرهاب ومواجهة التدخلات الأجنبية.

وأشار إلى أهمية عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم سريعا وبدء عملية إعادة الإعمار حيث ستكون إيران إلى جانب سورية في هذا المضمار.

من جانبه وجه صباغ الشكر لإيران قيادة وحكومة وشعبا لموقفها المشرف في دعم سورية في حربها ضد الإرهاب، وقال: «أنقل لكم تحيات السيد الرئيس بشار الأسد ومن خلالكم إلى قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي».

وأضاف: «أتينا إلى إيران للمشاركة في أعمال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي»، مشيراً إلى أنه «كما كان لإيران دور في محاربة الإرهاب في سورية نأمل أن يكون لها الدور الأكبر في إعادة إعمار سورية بما يعود بالفائدة على الشعبين السوري والإيراني».

وتابع: «نتطلع إلى انعقاد اللجنة الاقتصادية العليا المشتركة في دمشق برئاسة نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري ورئيس مجلس الوزراء عماد خميس ودفع أعمالها قدما إلى الأمام». وأكد، أن «الأيادي الخبيثة التي حاولت النيل من سورية هي نفسها التي افتعلت الأزمة الأخيرة في إيران لكن وعي الشعب الإيراني أحبط هذه المؤامرة في مهدها».

وأدان رئيس مجلس الشعب التصريحات والتهديدات الأميركية الأخيرة وخصوصاً قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول القدس والضغوط الأميركية على إيران.

وحول الوجود الأميركي غير الشرعي على الأراضي السورية، قال صباغ: إن «سورية طالبت رسميا بخروج هذه القوات من أراضيها».

الرئيس الإيراني محمد حسن روحاني خلال لقائه رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ (سانا)

وفي وقت سابق من يوم أمس دعا روحاني خلال افتتاح مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في طهران بمشاركة وفد سورية برئاسة رئيس مجلس الشعب إلى التعاون والتعاضد بين الدول الإسلامية لاجتثاث جذور التطرف والإرهاب وتجفيف مصادرهما.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بحسب وكالة «ارنا» الإيرانية عن قاسمي قوله في تصريح له: إن «تشكيل ميليشيا مسلحة جديدة في شمال سورية يعد نموذجاً واضحاً للتدخل السافر في الشؤون الداخلية لباقي دول العالم ويسفر عن مزيد من انعدام الأمن فيها »، مشيراً إلى أن هذا الإعلان يأتي في وقت تمكن فيه الجيش العربي السوري وحلفاؤه من تحقيق انتصارات كبيرة في التصدي لتنظيمي «داعش» وجبهة النصرة الإرهابيين.

وأشار قاسمي إلى أن إيران وروسيا والنظام التركي يعملون على حل الأزمة في سورية وتمكنوا من «تحقيق إنجازات كبيرة في هذا المجال من خلال التمسك بالنتائج المتمخضة عن اجتماعات أستانا وكذلك إيجاد مناطق تخفيف التوتر في سورية» داعيا الولايات المتحدة إلى تغيير سياساتها التدخلية المدمرة في المنطقة وسحب قواتها من سورية وترك الشعب السوري يقرر مستقبله.

وبالعودة إلى مجريات المؤتمر، فقد أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني في كلمته ضرورة تعزيز التعاون في جميع المجالات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ولاسيما في المجال الاقتصادي.

من جهته، دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في كلمة له إلى دعم مقاومة الشعب الفلسطيني بكل أنواعها وأشكالها لتحقيق حلم العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مطالبا الدول العربية بإعلان واضح يعترف بدولة فلسطين والقدس عاصمتها الأبدية.

من جانب آخر أكد بري أهمية المضي بطريق الحلول السياسية في سورية واليمن وليبيا وحفظ وحدة واستقرار مصر ودعمها ضد الإرهاب.

ويشارك في المؤتمر ١٦ رئيساً للبرلمان من دول منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب ١٤ مساعد رئيس وعدد من رؤساء مجموعات الصداقة البرلمانية في المنظمة.

وحضر بدء أعمال المؤتمر السفير السوري في طهران والوفد المرافق لرئيس مجلس الشعب.

وكانت انطلقت في طهران في الـ١٣ من الجاري أعمال الدورة الثالثة عشرة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمشاركة وفد مجلس الشعب وخبراء وممثلين عن ٤٤ دولة حيث تمت دراسة ومناقشة ما يزيد على ٥٥ قراراً داخل اللجان التنفيذية والتخصصية لهذا المؤتمر تناولت مواضيع ذات صلة بالاقتصاد والسياسة والمجتمع والمرأة وحقوق الإنسان لتتم مناقشتها والتصديق النهائي عليها اليوم بحضور رؤساء البرلمانات.

واجتماع مؤتمر البرلمانات الإسلامية الذي يعقد كل عام في إحدى الدول الإسلامية يتناول مختلف القضايا المهمة للدول الإسلامية ولاسيما القضية الفلسطينية.

قولاً واحداً

لهم خطتهم وأدواتها ولنا مقاومتنا وأبطالها

بقلم: الأمين جوزيف سويد
رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

ما استجد من وقائع وأحداث إنما تتقاطع جميعاً مع بعضها في سياق واحد وباتجاه واحد نحو الهدف الموضوع أساساً للخطة المرسومة أصلاً والتي يتم إعمال مفاعيلها والمضي بمرتسمها التنفيذي وفق واقع الحال ومستجداته على الأرض ومقتضى ذلك أن يتم التعاطي مع هذا الواقع وفق البراغماتية الأميركية.

وتأسيساً على ذلك فإنه من نافلة القول التحدث عن خلفية الغارات «الإسرائيلية» المتوالية على بعض المواقع في سورية والتي تأتي تزامناً مع تقدم الجيش السوري وبسط سيطرته على نقاط حساسة ومفصلية وإستراتيجية تخوله استكمال السيطرة على مساحة سورية كاملة، فتقدمه في ريف إدلب والإطباق على الكثير من المناطق ومنها مطار أبو الظهور رغم الضغوطات الدولية التي مورست على حلفائه لوقف تقدمه، فضلاً عن تصديه البارع لمحاولات الالتفاف عليه في ريف حماه وإلحاق أفدح الخسائر في صفوف المجموعات الإرهابية.

ضف إلى ذلك اقتحامه لمنصات انطلاق الإرهابيين وتَحصيناتهم على خط حرستا التي استُخدِمت لارتكاب مجزرة إدارة المركبات واتخاذ القيادة العسكرية والسياسية في سورية قرارها بوجوب وضع قواتنا المسلحة يدها على حرستا وتطهيرها بالكامل وبالتالي تضييق الخناق على مربعات الإرهاب المجاورة تمهيداً لإطلاق العملية الكبرى لتحرير كامل غوطة دمشق.

هذه الانهيارات في مواقع وتحصينات جبهة النصرة وما يتبعها من تنظيمات إرهابية والتي يعمل العثماني والسعودي والأميركي جاهداً للحفاظ عليها واستخدامها كورقة ضغط حين الحديث عن تسوية ما، هذا كله اقتضى بالضرورة:

١. الغارات «الإسرائيلية» المتوالية على العديد من المواقع في محاولة لرفع معنويات وكيلها المتقهقر أمام تقدم جيشنا البطل.

٢. إغارة الطائرات المسيّرة المنطلقة من مواقع سيطرة المسلحين المدربين على تصنيعها بريطانياً والمسيّرة وبـ«الأواكس» الأميركية على موقعي حميميم وطرطوس اللذين لا يمثلان فقط موقعاً عسكرياً وإنما هما في صميم السيادة الروسية، وإن كان لهذه الإغارة دلالتها ورسالتها فإن للرد الروسي الماحق أيضاً دلالته ورسالته.

٣. جعجعة العثماني رجب طيب أردوغان وإعادة إطلاق خطابه التهويلي المبتذل مجدداً.

٤. محاولة الأميركي لتشكيل ميليشيا جديدة مؤلفة من ثلاثين ألف عنصر من بقايا «قسد» المتهالكة وبعض الخونة والعملاء في الشمال الشرقي، بعد أن أخفق في إقامة المنطقة العازلة في الجنوب عبر بوابة «غرفة موك» التي اضطر مكرهاً لإغلاقها تحت ضربات الجيش السوري وحلفائه، وكما سقطت الميليشيا الأميركية جنوباً ستسقط شمالاً.

٥. التحرك الحثيث من رعاة الحرب على سورية لإفشال مؤتمر سوتشي واغتياله في سعيهم لاستمرار الحرب وتحقيق استهدافاتها.

هذا كله إن هو إلا متغيرات وتكتيكات براغماتية متحولة ومتبدلة للمناورة على ما يتحقق من انتصارات وللمضي في الحرب التي خُطط لها ويجري تنفيذها ضمن إطار الخطة الإستراتيجية المَوضوعة أصلاً للمنطقة لجعلها مقطورات طائفية إثنية مذهبية متخلفة تقطرها قاطرة «إسرائيلية» متقدمة على ساحة سورية الطبيعية حيث تتموضع خريطة الحلم التوراتي من فلسطين إلى لبنان إلى العراق إلى سورية إلى الأردن الذي تخلى عنه الآن الأميركي والإسرائيلي والسعودي وهم مرتكزات وجود كيانه وعرشه، وسيكون لنا حديث عن هذا.

ولكن؛ ليس كل خطة يتم وضعها ورسمها على الطاولة تكون قابلة للتنفيذ بالضرورة على الأرض وإنما هي عرضة للكسر، وكما كسرناها في لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية والقومية فعاد المارينز مع أشلائهم وصاح «الإسرائيلي» بمكبرات الصوت: «لا تقتلونا فنحن راحلون»، وكان حينها الكبير حافظ الأسد يظلل تلك المقاومة بدعمه وإسناده ورعايته انطلاقاً من إيمانه القومي المبدئي والراسخ، فإننا الآن قاربنا على كسرها مجدداً بسواعد الجيش السوري الباسل والمقاومة الشعبية البطلة وإسناد الحلفاء المخلصين وفي خندق يتماهى فيه الشعب السوري بمخزونه المقاوم الذي يعودُ إلى ما قبل التاريخ الجلي مع رجل مقاوم آمن بسورية وبشعبها وبأن الحياة وقفة عز فقط، وبأننا ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ، أنه الأسد بشار.

لهم خطتهم وأدواتها، ولنا مقاومتنا وأبطالها، وسنرى.

تحرير ٢٤ مختطفاً لدى ميليشيات الغوطة دمشق

| وكالات

تم أمس تحرير ٢٤ مختطفاً لدى تلك الميليشيات في منطقة عربين بغوطة دمشق الشرقية، وذلك في إطار الجهود التي يقوم بها الهلال الأحمر العربي السوري بالتنسيق مع الجهات المختصة لإخراج الحالات الحرجة من مناطق انتشار الميليشيات المسلحة.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، فإنه من بين المفرج عنهم نساء وأطفال ورجال، حيث أكد عدد منهم أنهم خطفوا من كراج العباسيين وتراوحت مدة خطفهم بين ٨ أشهر و٣ سنوات، موضحين أنه بجهود الدولة وتضحيات الجيش تمكنوا من العودة إلى الحياة مجدداً والتخلص من الهوان الذي تعرضوا له أثناء فترة تواجدهم في سجون التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

وخلال لقائه بهم في مبنى المحافظة، أكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، أن «العمل مستمر لتحرير جميع المختطفين أينما وجدوا وإعادتهم إلى بلداتهم ومنازلهم»، لافتاً إلى أن هناك اتصالات دائمة تجري مع أكثر من جهة للحفاظ على حياة المختطفين وتحريرهم، وقال: «سنشهد خلال عام ٢٠١٨ الكثير من الانتصارات والإنجازات ضمن هذا الإطار».

وأوضح إبراهيم، أن «التنظيمات الإرهابية قامت بإحراق ومصادرة جميع الوثائق الثبوتية للمحررين، حيث يتم العمل حاليا على مساعدتهم في الحصول على أوراق ثبوتية بديلة».

يذكر أنه تم أواخر الشهر الماضي تحرير عدد من المختطفين لدى الميليشيات المسلحة، وذلك في إطار تنفيذ اتفاق لإخراج المختطفين والحالات الإنسانية المحتجزة في الغوطة الشرقية.

اشتباكات عنيفة على محوري حرستا وحزرما في الغوطة الشرقية

الجيش يتقدم إلى أبو الظهور من كافة المحاور

| حماة – محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري أمس زحفه باتجاه مطار أبو الظهور العسكري من كافة المحاور وحقق مزيداً من التقدم في أرياف حلب الجنوبي وحماة الشمالي والشمالي الشرقي وجنوب شرق إدلب، وكذلك على محور حزرما بغوطة دمشق الشرقية.

وفي التفاصيل، شنّ الطيران الحربي السوري والروسي غارات مكثفة على مواقع جبهة النصرة الإرهابية في محاور ريف حماة الشمالي المتاخم لريف إدلب الجنوبي ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

كما شن الطيران الحربي ذاته عدة غارات على تحركات مؤللة للإرهابيين في أطراف قريتي معرشمارين والهلبة بريف إدلب الجنوبي الشرقي وأردى العشرات منهم بتدمير آليات بمن فيها وأصيب آخرون إصابات بالغة.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش استعاد بمساندة القوات الرديفة ومؤازرة الطيران الحربي السيطرة على قرى الجدوعية والسلومية وعطشان وشم الهوى والنقاط المتمركزة بمحيطها في اشتباكات ضارية مع النصرة وميليشياتها بعدما كبّدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وسيطر الجيش وحلفاؤه أيضاً على تل موتيلات المشرف ناريا على قريتي طوطح وأبو حريق بريف حماة الشمالي الشرقي.

وخاض اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على محور تل مرق وأردى العديد منهم ودمر لهم آليات ثقيلة وعرف من القتلى المدعو محمد الداني الملقب بأبي محمود وهو مسؤول عسكري في ما يسمى «جيش إدلب الحر».

وأما في ريف سلمية الشمالي الشرقي، فقد أطلق إرهابيون من داعش عدة قذائف صاروخية باتجاه السعن ما أدى إلى استشهاد الدكتورة سوزان فطوم وإصابة عدد من المواطنين وأضرار مادية كبيرة بمنازل الأهالي.

إلى جبهة ريف حلب، فقد واصل الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم في ريف حلب الجنوبي وسيطروا على قرى «عوينات صغير، مرحمية، عوينات كبيرة» جنوب وجنوب شرق قرية هوبر بعد مواجهات مع جبهة النصرة والميليشيات المرتبطة بها.

كما سيطر الجيش أمس، وفق «سانا» على تلة الشهيد شمال غرب قرية جفر منصور جنوب مدينة حلب بنحو ٦٠ كم بعد تدمير تحصينات الإرهابيين فيها.

إلى ذلك، ارتقى شهيد وأصيب ٤ مدنيين بجروح متفاوتة نتيجة اعتداء التنظيمات الإرهابية بالقذائف على شارع النيل بمدينة حلب، بحسب «سانا».

وعلى جبهة حرستا شرق العاصمة، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الاشتباكات العنيفة بين الجيش والميليشيات المسلحة استمرت على محور حرستا وسط «تمهيد مكثف من سلاح الدبابات أمام قوات الاقتحام».

من جانبه، نفذ سلاح الجو ضربات جوية كثيفة على تجمعات وتحركات الميليشيات المسلحة في محور حرستا ومحيطها وسط قصف مدفعي مكثف ينفذه الجيش على ذات المحور، كما تم استهدافهم بـ«رشقات من الصواريخ».

وفي عمق الغوطة الشرقية لدمشق، استهدفت مدفعية الجيش السوري مواقع ونقاطاً تابعة لميليشيا «جيش الإسلام» في مزارع دوما بـ«عدة قذائف مدفعية». كذلك استهدف سلاح الجو النقاط الخلفية وطرق الامداد للميليشيات المسلحة في بلدة عربين بضربتين جويتين.

على خط مواز، ذكرت مصادر أهلية، أن الجيش تقدم على محور حزرما بغوطة دمشق الشرقية بعد شنه هجوماً مباغتاً.

في المقابل، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن سقوط قذائف الهاون تجدد في ضاحية الأسد السكنية ولا معلومات عن إصابات، على حين أصيبت امرأة بسقوط قذيفة هاون على منطقة مساكن برزة السكنية، كما سقطت قذائف هاون على الدويلعة وسجلت إصابات في صفوف المدنيين.

وفي جنوب العاصمة دمشق، أفادت مصادر مطلعة «الوطن»، بأن الاشتباكات استمرت لليوم الرابع على التوالي بين تنظيم داعش وجبهة النصرة في محيط ساحة الريجة وشوارع حيفا وصفورية.

كما بث تنظيم داعش صوراً للمفخخة التي فجرها بحاجز لميليشيا «جيش الإسلام» في حي الزين جنوب مخيم اليرموك والتي أدت لمقتل عدد من المسلحين أعقبه هجوم لداعش على مواقع «جيش الإسلام» نجم عنها السيطرة على عدة كتل وأسر ٣ مسلحين أحياء وقطع رؤوسهم على دوار الناحية في الحجر الأسود.

وأصيب المسؤول العسكري لميليشيا «أكناف بيت المقدس» خلال الاشتباكات مع مسلحي داعش في حي الزين.

وجنوباً، أيضاً قتل ثلاثة مسلحين من ميليشيا «الجيش الحر» في منطقة اللجاة شمال شرقي درعا، جراء استهدافهم بقذائف الدبابات من قبل الجيش، وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

من جانبها ذكرت وكالات معارضة أن خمسة مسلحين تابعين لـ«تجمع ألوية العمري» و«فوج المدفعية الأول»، قتلوا أمس، بانفجار عبوتين ناسفتين في منطقتين مختلفتين بريف درعا.

في الأثناء، اعتبر المتحدث باسم القناة المركزية لقاعدة حميميم، أليكسندر إيفانوف، أن «الضربات الصاروخية التي نفذتها القوات الحكومية السورية في منطقة خفض التصعيد جنوب سورية جاءت كردة فعل وقائية رداً على التهديدات الصادرة عن الجماعات المتمردة في المنطقة وتحركاتها المريبة».

وفي حمص، اجتمعت ما تسمى «هيئة التفاوض» في ريف حمص الشمالي مع الجانب الروسي لتمديد اتفاق «خفض التصعيد» الذي انضمت له المنطقة، منذ آب ٢٠١٧ الماضي.

وفي بيان نشرته «الهيئة»، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، ذكرت فيه لجنة التفاوض عن شمالي حمص عقدت جلسة مفاوضات مع الجانب الروسي، وتم التأكيد من الطرفين على استمرار العمل في اتفاق «خفض التصعيد».

قوات من الجيش العربي السوري على محور حرستا في ريف دمشق (عن الانترنت)

درار ادعى أن الميليشيا الجديدة في شمال شرق البلاد ليست بـ«هدف التقسيم»

باريس تتناغم مع واشنطن: تأمين الحدود في سورية مسألة مهمة!

| الوطن – وكالات

على حين اعتبرت الخارجية الفرنسية أن تأمين الحدود في سورية مسألة مهمة، مطالبة بالتنسيق الكامل مع القوى الإقليمية المعنية في هذا الصدد، ادعى الرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطيّة»، رياض درار، أن الميليشيا المسلحة الجددية التي يعتزم «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن تأسيسها في شمال شرق سورية، لن تكون بـ«هدف التقسيم».

وأعلن «التحالف الدولي» المزعوم، الأحد، أنه «يعمل بالتعاون مع الفصائل المسلحة المنضوية تحت لوائه في سورية على تشكيل قوة أمنية جديدة لنشرها على الحدود السورية مع تركيا والعراق وشرقي الفرات».

وقال درار وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة: إن «القوات التي سيتم تدريبها هي بحدود ٣٠ ألفا هدفها حماية كل الحدود من عودة الإرهابيين ومن دخولهم إلى المناطق بعد طردهم منها».

وأضاف: «يمكن أن يعود الإرهاب بشكل أو بآخر ليخرب في المناطق الحدودية، وبالتالي حماية هذه المناطق بعد تحريرها من تنظيم داعش ضرورة أمنية للمناطق»، مشيراً إلى أن «هذه المناطق تحتاج للحماية لأنها ستبدأ بالإعمار وإعادة البنى التحتية وهناك دبلوماسيون وساسة ورجال أعمال سوف يأتون ويجب حماية حياتهم، لأن العمل سيكون على قدم وساق لإعادة الإعمار وتطوير المناطق بما يسمح بإعادة الأهالي إليها وتطويرها اقتصاديا، لتكون في خدمة سورية المستقبل عندما تتم التسوية، ولا غاية أبدا من تشكيل أي قوة من أجل أن تكون لحماية الحدود بغاية التقسيم».

وأضاف الرئيس المشترك: «بعد التخلص من تنظيم داعش كان من المؤكد أن المواجهة ستظهر وها قد بدأت».

بدورها ذكرت رئيسة الهيئة التنفيذية لما يسمى «فدرالية شمال سورية»، فوزة يوسف، أمس، أن الميليشيا الجديدة التي أعلن «التحالف الدولي» عن نيته تشكيلها ستعنى بحماية مدينة عفرين شمالي حلب شمالي سورية أيضاً.

وأضافت يوسف، وفق ما نقلت وكالات معارضة: إن هذه القوات «لن تحمي شرقي نهر الفرات فقط بل ستحمي منطقة عفرين ومناطق الشهباء، في إشارة إلى مدينة تل رفعت والبلدات والقرى المحيطة بها شمالي حلب والتي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، مؤكدة أن المسلحين المشاركين في هذه الميليشيا هم من «الأخيرة فقط».

وذكرت، أن «هذه القوات كانت موجودة بالأصل ولكن كل ما هنالك أنه سيتم تدريبها وإعدادها بشكل أفضل، أي إنها ليست خطوة جديدة».

على خط مواز، قال نائب الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ألكسندر جيورجيني في بيان، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية: «إن مسألة تأمين وحماية الحدود في سورية تعد مسألة مهمة للسيطرة على تحركات أعضاء تنظيم داعش وحماية المدنيين».

وأضاف: إنه «لهذا السبب فإن فرنسا تدعو للحوار وللتنسيق الكامل مع القوى الإقليمية المعنية».

في الغضون، كشفت مواقع الكترونية معارضة عن طبيعة الميليشيا الجديدة، لافتة إلى أنها تأتي في إطار الإستراتيجية الأميركية الجديدة حول الوضع في سورية.

وبينت، أن الركيزة الأساسية لهذه الميليشيا ستكون في منطقة الجزيرة، بعد إعادة هيكلة «قسد»، على أن تكون «القيادة مشتركة بين الجانب العربي والكردي».

وذكرت أن هذه الميليشيا ستكون منتشرة على الحدود التركية السورية، خصوصاً في منطقة عفرين، وذلك لقطع الطريق على أنقرة ضد القيام بأي عملية عسكرية محتملة على عفرين.

وبحسب المصادر فقد شددت الولايات المتحدة، على القيادات الكردية أن يكون الجانب العربي خصوصاً في المناطق التي تنتشر فيها القرى العربية ذات نفوذ واسع في تشكيل هذه الميليشيا.

وأشارت المصادر، إلى أن هذه الميليشيا موجهة بالدرجة الأولى للنفوذ الإيراني والتركي، ومن ثم إلى التواجد الروسي، لافتا إلى أن التوزيع الأكبر لها سيكون على الحدود العراقية، ومن ثم على الحدود التركية.

وأكدت المصادر أن ثمة لقاءات بين قيادات من «قسد» وبعض القيادات العراقية جرت الشهر الماضي، للتنسيق حول انتشار هذه الميليشيا.